احدهما ان قولها اعور عينه انه من باب الصفة المجردة عن اللام
المضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه
وسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة فقط
وانشد سيبويه للاستدلال على مجيئها قول الشماخ •
أقامت على ربعيها جارتا صفا • كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما
نظير حسن وجهه واجازه الكوفيون في السعة بلا قبح وهو الصحيح
لوروده في هذا الحديث وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين طويل اصابعه قال ابو علي وهو ثقة كذا رويته بالخفض
وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر وشاحها ومع جوازه
ففيه ضعف لانه يشبه اضافة الشي الى نفسه ثانيهما ان
الزجاج ومتاخري المغاربة ذهبوا الى انه لا يتبع معمول الصفة
المشبهة بصفة مستندين فيه الى عدم السماع من العرب
فلا يقال زيد حسن الوجه المشرق بجر المشرق على انه صفة للوجه
وعلل بعضهم المنع بان معمول الصفة لما كان سببيا غير اجنبي
اشبه الضمير المضمر لكونه ابدا محالا على الاول وراجعا اليه والضمير
لا ينعت فكذا ما اشبهه قال ابن هشام في المغني ويشكل عليهم
الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى قال في المصابيح خرجه
بعضهم على ان اليمنى خبر مبتدا محذوف لا صفة لعينه وكانه
لما قيل اعور عينه قيل اي عينيه فقيل اليمنى اي هي اليمنى
وللاصيلي مما في الفتح عينه قبل اي عينيه ويكون بدلا من قوله
اعور او مبتدا حذف خبره تقديره عينه اليمنى عورا وتكون
هذه الجملة صفة كاشفة لقوله اعور قاله في العمدة كان عينه
عنبة طافية بغير همز بارزة خرجت عن نطاق نظائرها وضبب

في الشعر

في الزرع

في الزرع على قوله عينه الذي بالتحتية والنون ولابي ذر عن الحموي
والمستملي كان عنبة طافية باسقاط عينه ولحرة العيون واثبات
عنبة بالموحدة ونصبها كنايتها اسم كان والخبر محذوف اي كان في
وجهه عنبة طافية كقوله ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا
وان لنا مرتحلا واعربه الدماميني بان قوله اليمنى مبتدا وقوله
كان عنبة طافية خبره والعائد محذوف تقديره كانها قال
ويكون هذا وجها اخر في دفع ما قاله ابن هشام يعني من الاستشكال
في صفة الدجال قريبا ولابي ذر عن الكشميهني كان عينه طافية
باسقاط عنبة بالموحدة ورفع طافية خبر كان وهو مما اقيم الظاهر
مقام المضمر فيحصل الربط وقد اجازه الاخفش والتقدير اليمنى
كانها طافية قاله في المصابيح قلت كذا في اليونينية وفي فرعها
فقلت لمن هذا قالوا هذا الدجال استشكل بان الدجال
لا يدخل مكة ولا المدينة واجيب بان المراد لا يدخلهما زمن خروجه
ولم يرد بذلك نفي دخوله في الزمن الماضي واقرب الناس به
شبها ابن قطن عبد العزى قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
بالسند السابق رجل من خزاعة هلك في الجاهلية قبل الاسلام
وهذا الحديث من افراده وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم
ابن شهاب انه قال اخبرني بالافراد ابو سلمة ولابي ذر اخبرني ابو سلمة ابن
عبد الرحمن اي ابن عوف الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
زاد في رواية عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة في الدنيا والاخرة وقال
البيضاوي الموجب لكونه اولى الناس به انه اقرب المرسلين اليه وان

كان ج

السابق

قلت

Copyright King ... University